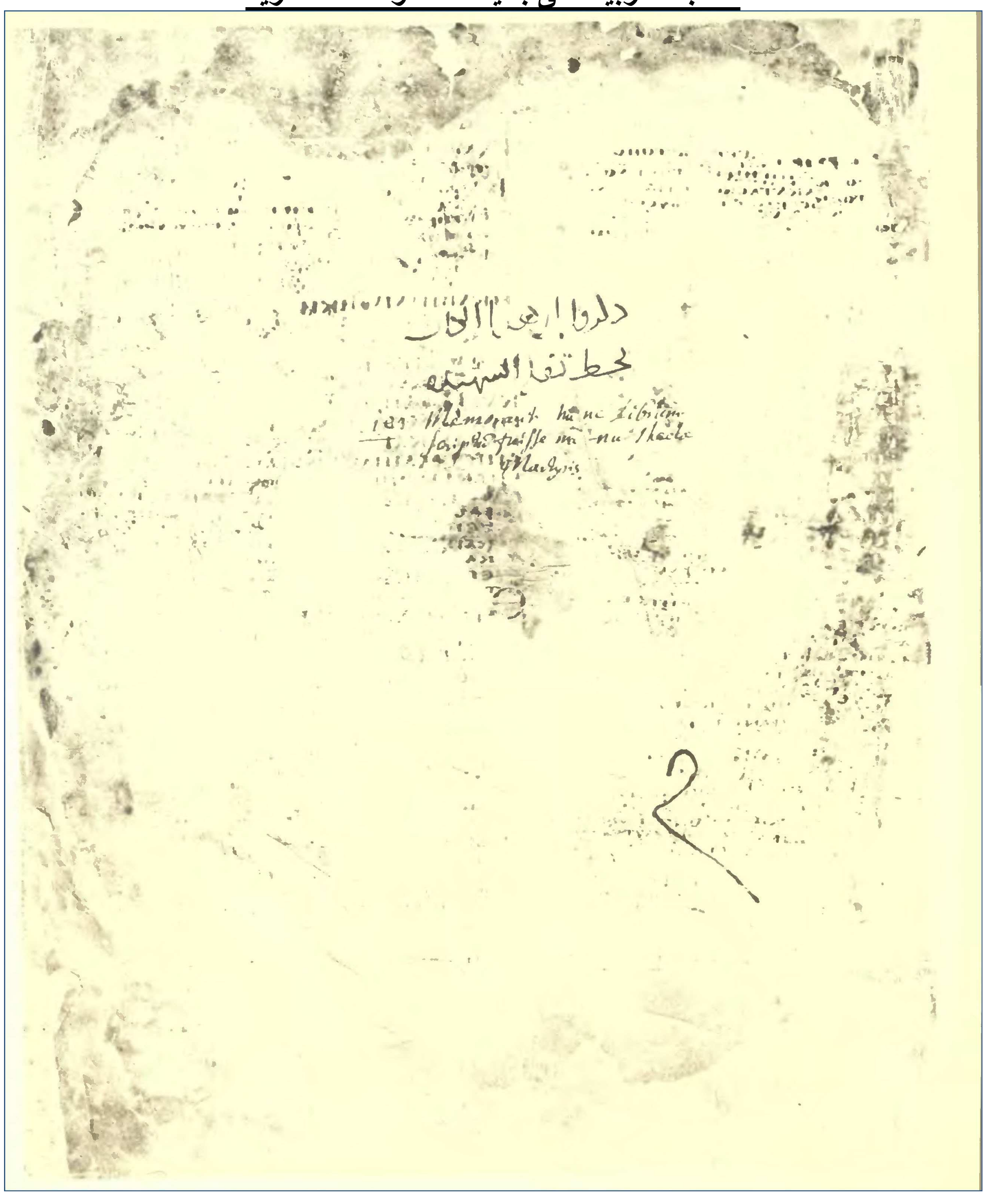
المخطوطة السكندرية
(A 02) 5th Century Codex Alexandrinus

تاريخ المخطوطة السكندرية :

المخطوطة السكندرية من أهم مخطوطات العهد الجديد ، بل أخذت في أهميتها الرتبة الثانية على مخطوطات العهد الجديد ، كانت المخطوطة السكندرية أول مخطوطة تأخذ حرف كبير رمزاً لها (A) ومن بعدها جميع مخطوطات الأحرف الكبيرة أخذت أحرف كبيرة رمزاً لها . **يرجح الكثير من العلماء أن المخطوطة السكندرية ترجع إلى القرن الخامس (٤٤٠م) وتم كتابتها في مصر** . تم تقديم هذه المخطوطة كهدية إلى بطريرك الإسكندرية في عام ١٠٩٨ ولذلك تم تسميتها بالمخطوطة السكندرية ، وهناك العديد من العلماء الذين يعتقدون بأن هذه المخطوطة تم كتابتها بواسطة القديسة تكلا الشهيدة وذلك بسبب وجود كتابة عربية في بداية المخطوطة قبل سفر التكوين . وبالتأكيد كما هو عادة أي شيء في المسيحية لا نستطيع أن نعرف على الحقيقة ما حدث ، هل كتبتها القديسة بالفعل ؟ أم أن المخطوطة إهداء للقديسة ؟ .

الكتابة العربية على بداية المخطوطة السكندرية



في القرن السابع عشر (١٦٢٠م) في القسطنطينية ، كان **البطريرك كيرولوس لوكاريوس** (Cyril Lucar) يملك هذه المخطوطة ، حيث أنه كان قبلاً بطريرك الإسكندرية ، ويعتقد الكثير من العلماء انه حمل معه المخطوطة مع انتقاله من كرسي بطريركية إلى آخر ، والبعض الآخر يعتقد ان المخطوطة تم إرسالها إلى القسطنطينية من جبل آثوس (Mount Athos) ، لا نعلم هذا بالتأكيد ، ولكن ما نعلمه يقيناً هو أن البطريرك كيرولوس لوكاريوس (Cyril Lucar) **قام بإرسال المخطوطة السكندرية إلى السفير البريطاني بتركيا** (١٦٢٤م) **لإهدائه إلى ملك إنجلترا جيمز الأول الذي مات قبل وصول المخطوطة إليه لذلك تم إهداء المخطوطة إلى الملك تشارلز الأول** (١٦٢٧م) ، وهكذا بقيت المخطوطة محفوظة في المكتبة الملكية إلى أن تم نقلها في سنة (١٧٥٧م) إلى مكتبة المتحف البريطاني عند إدماج المكتبتين معاً ، وهكذا وصلت المخطوطة إلى المتحف البريطاني حيث تعرض في صندوق زجاجي حتى يطلع عليها الجميع .

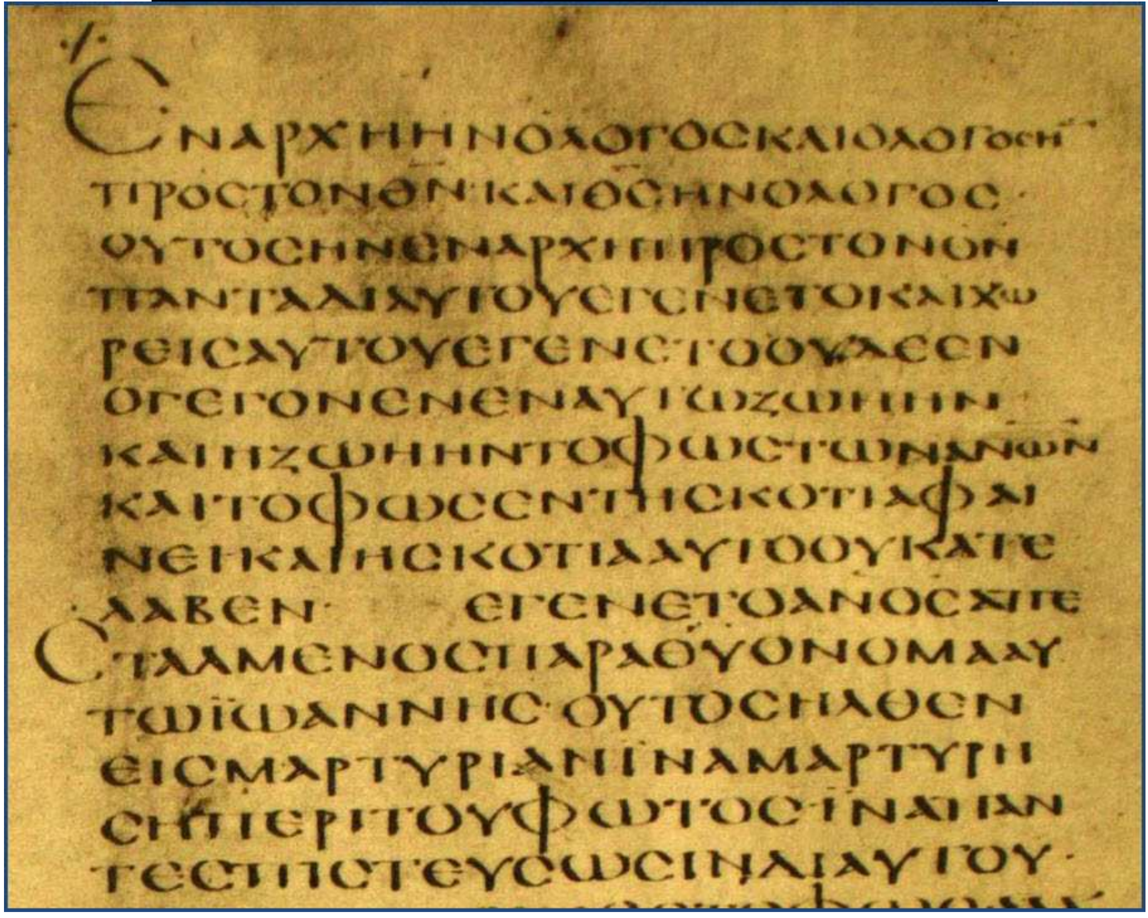
المخطوطة السكندرية المعروضة فى المتحف البريطانى



وصف المخطوطة السكندرية :

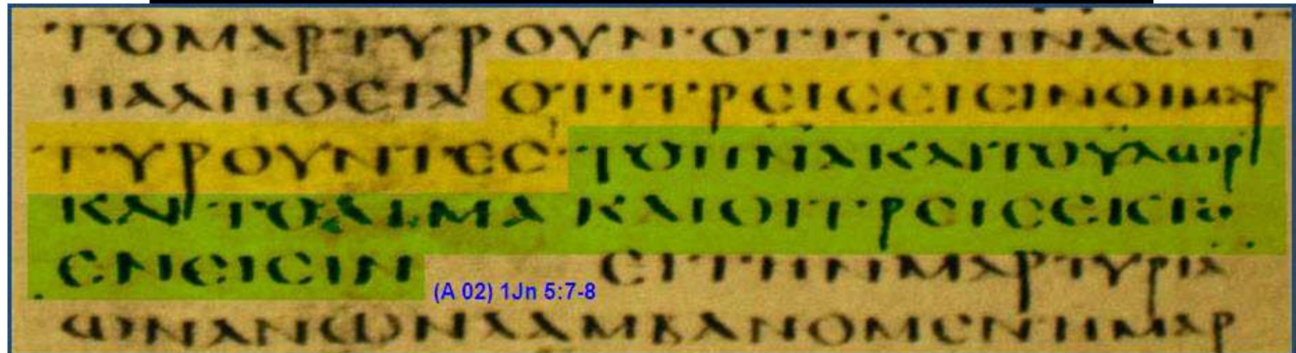
المخطوطة السكندرية تعتبر مخطوطة كاملة للكتاب المقدس رغم وجود بعد الرقوق المفقودة لأسباب مجهولة ، **المخطوطة مُقسمة على أربع مجلدات ويحتوي المجلد الرابع على العهد الجديد كاملاً ، إجمالي عدد الرقوق الموجودة الآن للمخطوطة ٧٧٣ رق** ، رق المخطوطة يكتب عليها من الوجهين في كل يوجه عمودين للكتابة ، يتراوح طول العمود إلى متوسط ٥٢ سطر ، كل سطر يحتوي على متوسط ٢٢ حرف . حجم رق المخطوطة ١٢.٧٥ × ١٠.٢٥ بوصة ، المخطوطة السكندرية من مخطوطات الأحرف الكبيرة (uncial) ، مكتوبه بخط صغير جميل وبسيط ، **لا يوجد أي نبرات أو علامات تنفس هائي في المخطوطة بأكملها إلى ما تم إضافتها في أزمنه متأخره بيد بعض المصححين** . يوجد بعض علامات الترقيم البسيطة تم كتابتها بيد الناسخ الأصلي ، **أيضاً تجد بكثرة بعض الفراغات بين النصوص التي كانت تأخذ مكان علامات الوقف** .

شكل الكتابة في المخطوطة السكندرية - بداية إنجيل يوحنا ١/١ إلى ٧/١



في بداية كل فقرة نجد الناسخ يكتب الحرف الأول بخط كبير في هامش العمود ، وقد تجد هذا الحرف الكبير ليس بداية فقرة أو عدد ولكنها لمجرد التزيين ، كما نجد في الصورة كلمة (απεσταλμενος) حرف السيجما مرسوم بخط كبير في الهامش رغم ان الحرف في وسط كلمة وليس بداية نص أو فقرة .

صورة من المخطوطة السكندرية توضح عدم وجود الصيغة التثليثية في ١يوحنا ٥: ٧



أجزاء مفقودة من المخطوطة :

قام أمين المكتبة باتريك يونج (Patrick Young) بترقيم رقوق العهد الجديد قبل إرسال المخطوطة إلى الملك تشارلز الأول ، **ولكننا نجد العهد الجديد الآن يبدأ من الرق صاحب الرقم ٢٦ مما يعني فقدان ٢٥ رق من إنجيل متى** ، ولكن ليست هذه فقط الرقوق المفقودة ، ولكن هناك بعض الرقوق الأخرى المفقودة ، **هناك رقين مفقودين من إنجيل يوحنا من ٦ : ٥٠ إلى ٧ : ٥٢** ، **وهناك أيضاً ثلاثة رقوق مفقودة من كورونثيوس الثانية ٤ : ١٣ إلى ١٢ : ٦** ، فيما عدى هذه الرقوق الضائعة باقي العهد الجديد سليم . **بالإضافة إلى وجود رسالة اكلمندس الروماني التي تأخذ مكانها في المخطوطة بعد سفر الرؤيا مباشرة** .

صورة من المخطوطة السكندرية توضح عدم وجود نص مرقس ١٥ : ٢٨

15:27
28 omt
15:29
(A 02)
Mark

۩ عدد النُساخ ونص المخطوطة :

يعتقد الكثير من العلماء أن هناك كاتبين فقط قاما بكتابة المخطوطة السكندرية والبعض الآخر يعتقد أن هناك خمسة من الكتبة اشتركوا في كتابة المخطوطة ، الكثير من التصحيحات اجريت على نص المخطوطة السكندرية بأيدي مصححين متأخرين ، **يعتقد العلماء أن المخطوطة السكندرية تحمل النص البيزنطي في أناجيلها وتحمل النص السكندري في باقي العهد الجديد** ، أي الأناجيل في المخطوطة السكندرية تم نقلها من مخطوطة بيزنطية ، وهو في إعتبار العلماء أقدم نص بيزنطي موجود للعهد الجديد ، وباقي العهد الجديد المكون من الأعمال والرسائل والرؤيا تم نقلهم من مخطوطة سكندرية ، **بل أن الكثير من العلماء على اعتقاد جازم بأن أفضل نص لسفر الرؤيا موجود في المخطوطة السكندرية** .

صورة من المخطوطة السكندرية توضح عدم وجود نص أعمال الرسل ٨ : ٣٧

36
37
omt
38
(A 02) Acts

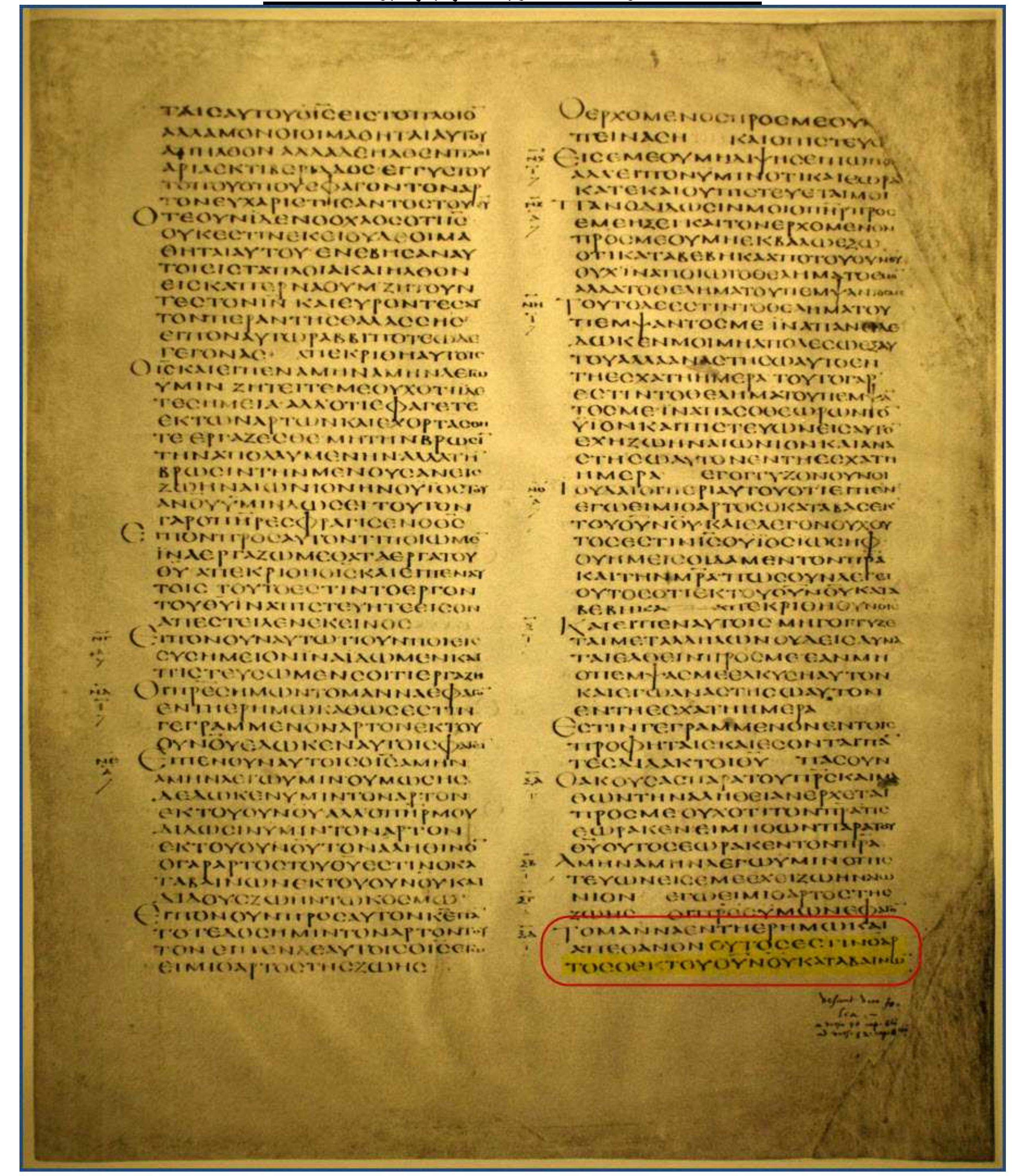
۩ قصة المرأة الزانية في المخطوطة السكندرية :

هناك رقين ضائعين فقدا بسبب غير معروف ، وهاذين الرقين من المفترض أن يكون مكتوب فيهما إنجيل يوحنا من نهاية نص ٦ : ٥٠ إلى بداية إنجيل يوحنا ٨ : ٥٢ ، والمفترض أن تحتوي الرقوق - بحسب إيمان أي مسيحي - على إنجيل يوحنا ٨ : ١ إلى ٨ : ١١ التي تحتوي على قصة المرأة الزانية ، فهل كانت المخطوطة السكندرية تحتوي على قصة المرأة الزانية ؟ لنجيب على هذا السؤال يجب علينا أن نقوم ببعض الحسابات ؛

Joh 6:50 هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكل منه الإنسان ولا يموت.

Joh 6:50 οὗτός ἐστιν ὁ ἄρτος ὁ ἐκ τοῦ οὐρανοῦ καταβαίνων, ἵνα τις ἐξ αὐτοῦ φάγῃ καὶ μὴ ἀποθάνῃ.

صفحة المخطوطة السكندرية - نهايتها يوحنا ٦ : ٥٠



Joh 8:52 فقال له اليهود: «الآن علمنا أن بك شيطانا. قد مات إبراهيم والأنبياء وأنت تقول: «إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد».

Joh 8:52 εἶπον οὖν αὐτῷ οἱ Ἰουδαῖοι· νῦν ἐγνώκαμεν ὅτι δαιμόνιον ἔχεις. Ἀβραὰμ ἀπέθανε καὶ οἱ προφῆται, καὶ σὺ λέγεις, ἐάν τις τὸν λόγον μου τηρήσῃ, οὐ μὴ γεύσηται θανάτου εἰς τὸν αἰῶνα.

صفحة المخطوطة السكندرية - بدايتها ٨ : ٥٢

حساب الحروف بناءاً على نسخة سكريفينير النص المستلم :

- رق المخطوطة السكندرية يكتب عليه من الوجهين .
- كل وجه يحتوي على عمودان للكتابة .
- العمود يحتوي على متوسط (٥٢) سطر .
- السطر يحتوي على متوسط (٢٢) حرف .
- رق من المخطوطة : (٤٥٧٦) حرف = (٤ أعمدة للرق) × (٥٢ سطر للعمود) × (٢٢ حرف للسطر) .
- رقين من المخطوطة : (٩١٥٢) حرف = (٤٥٧٨ حرف للرق) × (٢ رقين ضائعين) .
- عدد الأحرف المفقودة **بدون قصة المرأة الزانية** (٩١٣٠) حرف .
- عدد الأحرف في قصة المرأة الزانية (٩٤٩) حرف .
- عدد الأحرف المفقودة **بقصة المرأة الزانية** (١٠٠٧٩) حرف .
- فارق عدد الأحرف (١٠٠٧٩ الأحرف بقصة المرأة الزانية) - (٩١٥٢ الأحرف في الرقين) = ٩٢٧ حرف .

ملاحظة : تجاهلنا الفراغات بين الأعداد وحالات عدم إكتمال السطر المتكررة عادة في الصفحة .

وبعد هذه الحسابات البسيطة نستطيع أن نرى بوضوح أن هاذين الرقين المفقودين لن يكفيا النصوص من يوحنا ٦ : ٥٠ إلى يوحنا ٨ : ٥٢ مع وجود قصة المرأة الزانية في وسط هذه النصوص ، وهذا ليس قولنا وحدنا ، ولكنه مجرد حساب بسيط اتفق معنا فيه الكثير من العلماء الكبار في النقد النصي .

Canon And Text Of The NT By Casper Gregory p. 343

It is important to have the testimony of so old a manuscript in respect to the story of the adulteress, John 7:53-8:11. Happily we can surmount the difficulty offered by **the fact that John 6:50 to 8:52 is lost**. **For by counting the lines we can prove that it was not in the book**. **There is not room for it**.

Plain Introduction To The Criticism Of The NT By Frederick Scrivener p. 95

From John VI 50 ινα to VIII 52 λεγεις two leaves are lost. **Yet we may be sure that these two leaves did not contain the Pericope Adultera**, Jo. vii. 53-viii. 11. Taking the Elzevir N.T. of 1624, which is printed without breaks for the verses, we count 286 lines of the Elzevir for the two leaves of Cod A preceding its defect, 288 lines for the two which follow it; But 317 lines for the two missing leaves. Deduct the 80 lines containing John VII 53 to VIII 11 and the result for the lost leaves is 287.

The Text Of The NT By Bruce M. Metzger p. 223

Codices **A** and C are defective at this point, **but it is highly probable that neither contained the section**, **for there would not have been space enough on the missing leaves to include it along with the rest of the text**.

مراجع مهمة :

- مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية للدكتور إيميل ماهر إسحاق صـ ٤١
- Manuscripts Of The Greek Bible

Codex Alexandrinus - By Bruce M. Metzger p. 86

- Text Of The New Testament

Important Greek Uncials Manuscripts Of The NT
By Bruce M. Metzger p. 46, 47

- Text Of The New Testament

The Manuscripts Of The Greek New Testament
By Kurt Aland p. 107, 109

- The Text Of The New Testament

Apparatus Criticus - By Kirsopp Lake p. 15

- Canon And Text Of The New Testament

The Codex Alexandrinus - By Casper Gregory p. 340, 341, 342, 343

- Plain Introduction To The Criticism Of The New Testament

On The Uncial Manuscripts
By Frederick Scrivener p. 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101

نسألكم الدعاء لي ولأهل بيتي وللشيخ عرب حفظه الله
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين